

السهولة خلو اللفظ من التعقيد والتكلف وهي بلا سنجام مقدران او متقاربان
 والادماج ان يدرج معنى اخر في ضمن ما سبق الكلام واذا رجع في ضمن البيت شكوى
 الدهر وما فيه من الفتن بحيث يوجب تمني الموت كما في بيت المتن
 ومفارقة ظهرها والحق بالسلف الصالحين والملائكة ولا حسن الا ختام
 واكت محمد العمري الدين الناحسا حتى ارى عند موتي حسن مختصرة
 حسن الختام ان يوفي اخر الكلام بما يوزن بالحق وهو في البيت لا يحتاج الى بيان است

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا وبعد
 فقد سألني الامير احمد بن اسماعيل ان امدح رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصيدة متضمنة
 جميع انواع البديع على طريقة الصفي الحلبي وان كتبت قصير الباع في البيان مقصرا عن
 فوسان الميدان واشتغالي بعلم الشرع وغيره من العلوم الدينية وقلت في ذلك بعين
 الشرع ابصر في اناس فلما سألني اخرجت عينه خروجا بعد ان كان نذرا صار الشعر في
 الشرع عينه وقد نظمت هذه القصيدة مائة واربعه واربعين بيتا فيها جميع انواع
 البديع وهي مائة وخمسين نوعا وقد يجتمع لي في البيت الواحد عدة من انواع البديع
 ولكن المعول على ما اسس البيت عليه والتمت في اكثر ابائتها من التورية والابهام
 وغير ذلك من انواع البديع منها ما يروق الاصماع ويحرك الطباع وشرحها على طريقة
 الصفي الحلبي مقربا على السامع ما يبعد من معانيها وارجوا ان ينفع الله بها وفقنا لله
 الي ما يحبه ويرضاه

براعة المطلع الجناس الموكب

شارفت ذريغا فذر عن ما بها التيم وجرت غلا فم لا خوف في حصره
 الشرطي براعة المطلع ان يكون مطلع النثر والنظم والاعلى المعنى الذي يبنى عليه
 المتكلم والشاعر عرضة والكتاب القصيد مع سهولة اللفظ وحسن السبك
 وصحة المعنى كقول الختام لما كان المراد من قصيدته ذكر الفتح والحرب
 ه السيف اصدق ابناء من الكتب ه وكقول الصفي الحلبي
 ان جيت سلفا فسل عن حيرة العلم واقري السلام على عرب بدي سلمه وسمع
 جبل بالمدينة وكخطيه لما كان متضمنا ذكر البديع افتحنا بها ما يناسبه ومثاله

THE BRITISH LIBRARY					
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS					
1	2	3	4	5	6
				2	

التي هي ضد السرفان لفظه سري رشحته للتورية وانما يريد علايت

المبينه رد العجز على الصواب

زم الغياض سري قلمي فلي عرض ، رميت فيه وما غير العزازم
رد العجز على الصواب وهو ان ياتي الشاعر بكلمة في صدر البيت ثم يعيد في
احد يلك ظاهرا ومعناها او ما تصرف من لفظها قال الشاعر

تمت سليمان ان توت صباهه واهون شئ عندنا ما تمت

وبيت الصفي فتي يحدث عن سري فظهرت سرايو القلب لا من حيث فتي
وذلك في بيت القصيدة ظاهر وفيه ايضا التورية فان قول وما غير العزازم
يحتمل وجهين احدهما عن اطلب فيكون منه رد العجز على الصدر ويحتمل

ان يريد وما رم شئ سوي المعزبا ثبات اليا وهو ظاهر التورية

والعجز ان علم من قوله عن من كان ان هذا من جارية

المواربة مشتقة من الارب وهو العقل وهو عار عن كلام ياتي به المتكلم
يتوجه في اللوم فتي عوت استحضر بعقله وجهها من الوجوه بصرف عنه

اللوم اما تحريف كلمة او بتصحيف او زيادة او نقص كقول اني نواس وجارية

الرشيد خالصة لقد ضاع شعري علي بابكم كما ضاع جلي علي خالمة فلما
عوت في ذلك قال انما اردت ضاع شعري كما علي فقال بعض الحاضرين

هذا بيت قلعت عيناه فابصر وبيت الصفي لانت عندي لخص الناس منزله

اذ كنت اقدر هم عندي على السلم يريد احسن واقدرا بالذات المعجمة وبيت

القصيدة فيه زياد في التورية فان قول عظم رشحتم قول كالمان الى ان الكاف

للتشبيه والبان الشعر المعروف والمراد به تشبيه كلب وهو بالواو المهملة

تشبيه هي صفة للكئين وقد وارب عن ذلك بالهمز من هذا العصف هذه

فاتفقت مواضعه وتورية وهذه الاحرف قدرة اهل الفضل النزل

هـ شكلا في جموع معلوم احتياط عاد الاصل وختم غير ذي كرم

النزاهة لانكون الا في العجا والعجون وهو ان يتره المشاعر القاطنه عن

الفحش كما قيل احسن الفجا الذي اذا اشده العذرا في خذرها لم يبق عليه

والاقلاب وعضفت من نارى ليجنى مؤمها وتربيت عذرا اذا خبا اضيا في الاستعارة
الاستعارة ان تذكر من احد ركني التشبيه المشبه به كأنك تريد التشبيه ثم
تقتصر على ذلك فتغير المشبه به والقول فيها متسع ومثالها من الكتاب العزيز
قول تعالى **انظروا الى خلقنا** لها جناح الذكر من الرحمة وهو اشير في القران ومن الشعر
قول ابن تمام من كل حكمة ذات النعيم لها ذوب الغمام فهل ومنسكب، وبيت الصفي
ان لم احث مطايا العزم مثقلة من القوافي يوم المجد عن **اشم** استعار العزم مطايا،
والاستعارة في بيت القصيدة في مواضع استعار للنظم اسم الصياغة واستعار
للنظور من شعره اسم العقد واستعاره لفاظه الفرايد ووصفها بانها وساط
وهي استعارة اخرى واستعار للكلام اسم الجوهر بمراد المخلص

تزداد حسنا ونزها كلما وضعت في جيد او صاف خير الخلق كلمة
ومعنى براعة المخلص ان يستطرد الشاعر الكلام من الغزو والفخر ونحوهما استطرادا
حسنا بديعا مناسبا لقول ابن تمام ومطلع الشمس تبغى ان تؤمنا فقلت كلا
ولكن مطلع الجود وبيت الصفي من كل معرفة الالفاظ معجزة فانه استعار للاوصاف
جيد كما ترا الاطراد محمد المصطفى من المصطفى بن امام الانبياء رسول الله صلى الله عليه
الاطراد دهوان يسوق الناظم اسم الممدوح ولقبه ونسبه سوفا مطردا بلا تعنف
ولا تكلف والادخال اجنبي بليها لقول ابن تمام

عبد المليك ابي صالح بن علي بن قسيم النبي في نسبة، وبيت الصفي
محمد المصطفى الهادي النبي اجل المرسلين بن عبد الله ذي الكرم،

الاطراد في بيت القصيدة ظاهر التكرار،
المفرد العلم ابن المفرد العلم ابن المفرد العلم بن المفرد العلم،
التكرار هو ان يكرر المتكلم الكلمة في كلامه بلفظها ومعناها كقول تعالى وقد
مكروا مكروهم وعند الله مكروهم وان كان مكروهم لتزول عنه الجبال وكما جاء في
سورة الرحمن وبيت الصفي الخي الطاهر الشيم بن الطاهر الشيم بن الطاهر الشيم
التورية عشى لورى خلفه وسل وغيرهم، يتلون آثارا اوتى من الحكيم،